المحاضرة الثالثة والعشرون: المنهج الامبريقي .

ومن المهم أن ننبه هنا إلى أن البحوث الوصفية تقريرية في جوهرها ومهمة الباحث فيها أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي عليها بالفعل أو التي سيكون عليها .

(  ابو حطب , فؤاد\ صادق, امال طبعة 1 , ص102-105)

اهداف المنهج الوصفي في البحث :

ان من اهم اهداف الاسلوب الوصفي في البحث  هو فهم الحاضر من اجل توجيه المستقبل . فالبحث الوصفي يوفر بيانتاه وحقائقه واستنتاجاته الواقعية باعتبارها خطوات تمهيدية لتحولات تعتبر ضرورية نحو الافضل ويمكن اجمال اهداف الاسلوب الوصفي  في النقاط التالية :

1. جمع بيانات حقيقية ومفصلة لظاهرة او مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين .
2. تحديد المشكلات الموجودة وتوضيحها .
3. اجراء مقارنات لبعض الظواهر او المشكلات وتقويمها وايجاد العلاقات بين تلك الظواهر او المشكلات .
4. تحديد مايفعله الافراد في مشكلة او ظاهرة ما والاستفادة من ارائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة لمواقف متشابهة مستقبلا .

\*خصائص أو سمات المنهج الوصفي  :

* اعتماد الوصف العلمي على التحليل والعقل والموضوعية..
* يرتبط بالواقع قدر الإمكان ولذلك فهو يهتم بالدراسات ذات الصلة بواقع الأفراد والجهات والجماعات والمؤسسات والدول ووصف الماضي والأنشطة وآثار ذلك ويكون شاملا..
* يستخدم الأسلوب الكمي أو الكيفي أو الاثنين معا..
* الأكثر انتشارا في العلوم الاجتماعية والإنسانية..
* يساعد على التنبؤ بمستقبل الظاهرة وذلك عبر متابعة معدلات التغير وواقع الظاهرة..
* يهتم بجمع كم كبير من المعلومات عن الظاهرة..
* جيد في تفسير واقع الظاهرة أكثر من إيضاح أسبابها والمؤثرات عليها..
* يرتبط التعميم فيها بحدود ضيقه ولكن لتبدل المتغيرات مثل تنوع المكان والجمهور والمؤثرات والخصائص أضافه لعامل الوقت وتأثيره..
* تميل البحوث ألوصفيه لاستخدام الأسئلة بدلا من الفروض والى استخدام كل أدوات جمع البيانات..

* *وللمنهج الوصفي أقسام أو أساليب أو مناهج فرعيه نرصدها هنا في سبعه مناهج فرعية وهي:*